



دور القيم الجمالية والعناصر التشكيلية لزخرفة الماندالا في
تنمية مهارات التصميم لدى معلمات التربية الفنية بمحافظة
صبيا منطقة جازان

**The role of aesthetic values and plastic elements of mandala decoration
in developing design skills among female education teachers in Sabya
.Governorate, Jazan region**

إعداد

د/ نهى عبد المحسن علي الخطيب

أستاذ مساعد قسم التصميم الداخلي- كلية التصميم والعمارة- جامعة جازان

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فن الماندالا والعناصر التشكيلية والقيم الجمالية و الفنية القائمة عليه وكذلك التعرف على الخامات والتقنيات المستخدمة وصولاً الي قيم جمالية وصياغات تشكيلية من خلال تنمية مهارات التصميم لفن الماندالا لدى معلمات التربية الفنية بمحافظة صبيا منطقة جازان واستلهم تصميماً جديدة تثري العمل الفني، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (8) أعمال من فن الماندالا تم اختيارها بالطريقة القصدية استناداً إلى بطاقة تقييم أعمال فنية من اعداد الباحثة وقد تم تحليلها من حيث العناصر التشكيلية والقيم الفنية والجمالية والخامات والأساليب التقنية ، وللإجابة على تساؤلات الدراسة قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة ممثلة في أداة تحليل المحتوى كما استخدمت برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات وقد توصلت النتائج إلى أن فن الماندالا يتمتع بقيم جمالية عالية، كما تم الوصول إلى صياغة تشكيلية مبتكرة للأشكال الزخرفية من خلال تنوع الخامات والأساليب الفنية كما تم استحداث تصميماً جديدة مستوحاة من فن الماندالا وفي ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة باستخدام البرامج الحاسوبية في إنتاج أعمال فنية من فن الماندالا تحقق الابتكار والإبداع، وإعداد وتنفيذ معارض فنية تهتم بمجال فن الماندالا.

الكلمات المفتاحية: فن الماندالا ، التصميم ، معلمات التربية الفنية

Abstract

The current study aimed to identify the art of the mandala, the plastic elements, and the aesthetic and artistic values based on it, as well as to identify the materials and techniques used to reach aesthetic values and plastic formulations through developing design skills for the art of the mandala. The teachers of art education in Sabya Governorate, Jazan region, were inspired by new designs that enrich the artistic work. To achieve the objectives of the study, the researcher followed the descriptive analytical method on a sample consisting of (8) works of mandala art that were selected intentionally based on an evaluation card for artistic works prepared by the researcher. It was analyzed in terms of plastic elements, artistic and aesthetic values, materials, and technical methods. To answer the study's questions, the researcher prepared the study tools, represented by the content analysis tool, and also used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program to analyze the data, the results concluded that the art of the mandala has high aesthetic values. An innovative formulation of decorative shapes was also achieved through the diversity of materials and artistic methods. New designs inspired by the art of the mandala were also created. In light of the previous results, the researcher recommends the use of computer programs in producing works. Mandala art achieves innovation and creativity, and prepares and implements art exhibitions concerned with the field of mandala art .

key words: Mandala the design Art education teachers in Sabya area

المقدمة:

الفن نمط خاص من التعبير عن حقائق الحياة، فإذا كانت اللغة التي نستخدمها في حياتنا اليومية تتميز بكونها تعبيراً مباشراً عن الحقائق، فإن اللغة الفنية تتميز بكونها تعبيراً غير مباشر عنها، والفرق بين اللغة المباشرة وغير المباشرة أن الأولى منها تعتمد على الحقائق بصورتها الواقعية بينما تعتمد لغة الفن على عنصر التخيل والابتكار أساساً لها، أي أن العنصر المتمثل في إحداث علاقة جديدة بين الحقائق التي تستهدف نقلها إلى الآخرين وأن الكلمات قد لا تكون قريبة؛ لتعبر عن العالم الداخلي للفرد، "فالفن هو الطريق الذي به يصيح الفرد ويصرخ بما هو في داخل الأعماق" (Rivera,2008).

فالعامل الفني يعتمد على ذلك الخيال النشط الذي يسعى من أجل إنتاج صور تتسم بالأصالة والجدة والمناسبة والطلاقة والقدرة على الإدهاش من خلال تمكن الفنان من القيام بتركيبات جديدة، ومقدرته على إنتاج أنساق تفسيرية جديدة، وذكر شلتوت (2016) قائلاً "لقد كان ولا زال مجال التصميم هو التخطيط والتدبير لاحتياجات الإنسان ومتطلباته، وقد تكون هذه المتطلبات علي هيئة معلومات يتبادلها عقل المصمم ويرتبها ويصنفها؛ ليؤهلها لعملية التحول الي صورة أخرى يسهل معها اتخاذ القرارات التي تكون علي هيئة حلول (مخرجات)، وهذه العملية الذهنية أساس عملية ابتكار التصميم قبل عملية الإنتاج، لذا فالتصميم يعد عملية اختيار وترتيب لمجموعة من العناصر والمفردات؛ بهدف تطوير فاعلية عملية التصميم التي تعتمد علي قدرة المصمم علي الابتكار؛ وفي ذلك اشارة الي أن الفنان الحقيقي لا بد له من استغلال ثقافته وقدراته التخيلية، ومهاراته في خلق عمل يؤدي الي الإبداع". وأضافت حماد (2005) "إن التصميم كمجال من المجالات الفنية لا ينغزل عن كافة الابتكارات، وهو فكر فني يصاحب كل أنماط واتجاهات الفن وهو طريقة البناء المسؤولة عن توزيع العناصر وتحقيق توازنها وإيقاعها وأنماط الحركة داخل العمل الفني ثم أصبحت اتجاهات ومدارس الفن هي مداخل متعددة في التفكير وطرق متعددة في تحقيق النظام والحركة (ص3).

كما أشار الحناوي (٢٠١٧) قائلاً فلم يكاد يخلُ أي فن من العناصر التشكيلية وهي الخط واللون والمساحة والظل والنور والملمس والحيز، وعلاقة هذه العناصر مع بعضها البعض بالإضافة إلى علاقة فن معين بهذه العناصر وتركيزه على أي منها دون الآخر، هو الذي يشكل الدعامة الهامة للمدارس الفنية" (ص ٥٤٩).

وهذا ما أكده فتيني (1993) " إن القيم الفنية والجمالية عنصران متلاحمان لا انفكاك بينهما تجدهما في كل عمل فني جيد فلا يخرج الفن المؤثر في جماهير المتذوقين إلا من خلال تلاحم العنصرين فتنتج هذه القيم من خلال إدراك الفنان للأسس الفنية التي يقوم عليها العمل الفني" (ص٣٢).

تتميز البناء الشكلي الزخرفي بالمساحات اللونية وتركيب الأشكال والأجزاء والحذف والإضافة والترتيب والتنظيم والتكرار والتباين والتداخل والتشابه والتماثل والتبادل للوصول لتكامل البناء التصميمي بطريقة منظمة وجمالية تحقيق الإيقاع الجمالي (القمي، ٢٠٢١، صص ١٧٣، ١٦٩).

وتعد رسوم (الماندالا) أحد أهم الفنون المعاصرة وقد تطورت أشكالها في العصر الحديث وتنوعت استخداماتها أيضاً في مجالات متعددة و ثقافات وفنون مختلفة (نصر وآخرون، ٢٠١٧، ص ٢٩٩).

وذكر (Brown et ai,2001) " أن التعبير بالرسم يمكن أن يكون رمزياً وأقل خصوصية عن الكلمات، ولكن الأكثر أهمية هو الاستبصار العلاجي الذي يحصل عليه الفرد من العلاج بالفن" وفن الماندالا هو نوع من الفنون المستخدمة في علاج القلق والتوتر وذلك عن طريق رسم أو تلوين الماندالا ، وهذا الفن يعود إلى العصور القديمة في العديد من الثقافات فكانت تأتي في أشكال كثيرة منها المنحوتات الحجرية (Fincher، 2010).

مشكلة البحث :

ذكر وزان (2015) "إن من الأسباب التي تسهم في إثراء التصميم في الأعمال الفنية هو تحقيق التوافق والتكامل بين القيم الجمالية والعناصر التشكيلية، حيث يميل الفنان لمواكبة التطورات الحديثة، كما تعتمد عملية التصميم على قدرة الفنان في استغلال ثقافته ومهاراته التخيلية " وأضاف محروس (2011) قائلاً " إن المصمم يستقي فكره ومفرداته ونظمه من خلال النظريات العلمية ليقود حركة الفكر الإبداعي في مجال الفنون التشكيلية والتصميمات الزخرفية لتحقيق الفكرة التصميمية. وتقوم فكرة البحث الحالي على تحليل القيم الفنية والعناصر التشكيلية لزخارف الماندالا والإفادة منها في مجال التصميم وذلك من خلال توظيف البناء الشكلي الزخرفي في إنتاج تصاميم فنية مستحدثة لدى معلمات التربية الفنية بمحافظة صبيا بمنطقة جازان، واستخدام الأسس والعناصر التي يتم من خلالها تكوين عمل فني وإجراء تصميمات مستحدثة تنثري العمل الفني في مجال التصميم، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى الافادة من القيم الفنية والجمالية والعناصر التشكيلية لفن الماندالا في تنمية مهارات التصميم لدى معلمات التربية الفنية بتعليم محافظة صبيا بمنطقة جازان؟
وتندرج منه التساؤلات الآتية:

- 1- ما القيم الفنية والجمالية لفن الماندالا؟
- 2- هل يمكن الوصول إلى قيم جمالية وصياغات تشكيلية جديدة للبناء الشكلي الزخرفي من خلال فن الماندالا؟
- 3- كيف يمكن الاستفادة من الخامات والتقنيات في زخرفة الماندالا
- 4- الي أي مدى يسهم فن الماندالا في تنمية مهارات التصميم لدى معلمات التربية الفنية بتعليم محافظة صبيا بمنطقة جازان؟

أهمية البحث:

- 1- التأكيد على أهمية فن الماندالا وما يتضمنه من قيم فنية وجمالية وعلاقات تشكيلية.
- 2- إبراز القيم الفنية والجمالية لفن الماندالا.
- 3- الاستفادة من الزخارف لاستلهام أفكار جديدة مستحدثة لإنتاج أعمال فنية تحمل رؤية جمالية.
- 4- الكشف عن أهم الخامات والتقنيات التي يمكن أن تستخدم في مجال فن الماندالا
- 5- ومن خلال التجربة الذاتية لعينة الدراسة سوف نتطرق لصياغات تصميمية ومستحدثة في فن الماندالا.
- 6- ندرة البحوث التي تناولت فن الماندالا، كما يثري البحث الحالي الأدب النظري في موضوع فن الماندالا ودوره في تنمية مهارات التصميم.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

- 1- التعرف على فن الماندالا والتعرف وعلى العناصر التشكيلية والجمالية القائمة عليه.
- 2- استلهام تصميمات جديدة من فن الماندالا يثري العمل الفني.
- 3- التعرف على زخرفة الماندالا وتنوع التصميم الذي يؤدي إلى حسن صياغته داخل اللوحة الزخرفية.
- 4- التعرف على الخامات والتقنيات المستخدمة في فن الماندالا.
- 5- الوصول إلى قيم جمالية وصياغات تشكيلية من خلال تنمية مهارات التصميم لفن الماندالا لدى معلمات تعليم محافظة صبيا بمنطقة جازان.

مصطلحات البحث:

فن الماندالا (Mandala Art) : كلمة "ماندالا في معجم اللغة السنسكريتية يعني (دائرة) أو (قرص) أو (مركز) وهو فن هندي يعني بلغة الهند القديمة (دائرة الحياة) فهي عبارة عن دوائر أو مربعات أو حلقات تتداخل مع بعضها البعض بشكل تصميمي تملؤها نقوش وزخارف متوازنة علي أسس وقوانين رياضية منظمة لصياغة الشكل الزخرفي المستوحى من الطبيعة والموروثات الحضارية (نصر وآخرون، ٢٠١٧، ص٣٠٥)

عرّفها الباحثة إجرائياً: بأنها زخارف محورية فنية ذات قيم جمالية متنوعة بنسق معين لها مدلولاتها الجمالية والوظيفية، تستخدم في عدة مجالات مختلفة ومن بينها مجال التصميم لإضفاء لمسة جمالية إبداعية لإثراء مجال التصميم.

التصميم (Design): هو أحد مجالات الفنون البصرية و هو عملية ابداعية تسعى للتعبير عن انطلاقات من الفكر و الخيال و الوجدان ، و تجسيد هذه الانطلاقات في مادة ملموسة في العمل الفني و هو مجال دراسي يهتم بأسس و قيم التصميم الجمالية و الفنية و عملية مهمة في بناء العمل الفني (محروس ، 2011).

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لدراسة نماذج من أعمال فن الماندالا وهي عبارة عن (8) أعمال من إنتاج معلمات التربية الفنية بمحافظة صبيا منطقة جازان، وذلك من حيث القيم الفنية والجمالية والعناصر التشكيلية والخامات والتقنيات لتنمية مهارات التصميم لدي المعلمات.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: القيم الفنية والجمالية والعناصر التشكيلية لفن الماندالا في اثرء العمل الفني للتصميم

الحدود البشرية: معلمات التربية الفنية بمحافظة صبيا منطقة جازان.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 1444-1445هـ.

الحدود المكانية: محافظة صبيا منطقة جازان.

الدراسات السابقة:

- دراسة علي ، حنان طه محمد (2020) بعنوان : فاعلية بناء وحدة تعليمية من خلال توظيف جماليات فن الماندالا في تصميم مكملات الملابس و هدفت الدراسة إلى بناء وحدة تعليمية من خلال توظيف جماليات فن الماندالا في تصميم مكملات الملابس، و قياس مدى فاعليتها في تأثيرها على القدرات المعرفية و المهارية في تصميم مكملات الملابس متبعة أسلوب الرسم الرقمي لطالبات قسم الأزياء و النسيج بكلية علوم الإنسان و التصاميم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، و اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التجريبي و أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطالبات في التطبيقين القبلي و البعدي على اختبار التحصيل المعرفي و اختبار الأداء المهاري المرتبطين بالوحدة التعليمية المقترحة لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد أن الوحدة التعليمية في الدراسة قد أثبتت نجاحها و فاعليتها في تحقيق الهدف منها، و تتفق مع الأسس التي للمعارف و المهارات.

- دراسة علي، حسناء عبد الغني (2019) بعنوان: استحداث تصميمات مبتكرة مستوحاة من فن الماندالا قائمة على توظيف تقنيات التصميم بالكمبيوتر و هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية الاستفادة من تقنيات التصميم بالكمبيوتر في اجراء معالجات تشكيلية مستحدثة لزخارف الماندالا لإثراء مجال التصميمات الزخرفية ، وتحديد الإمكانيات التشكيلية والجمالية لزخارف الماندالا ، وإمكانية تصميمها بشكل مختلف و إيجاد رؤية جديدة للأعمال الفنية في مجال التصميمات الزخرفية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لدراسة وتحليل زخارف الماندالا والأعمال الفنية التي تناولتها للوصول لمدخل جديد يثري مجال التصميمات الزخرفية باستخدام تقنيات التصميم بالكمبيوتر ، و المنهج التجريبي وذلك في اجراء التجربة الذاتية لإنتاج اعمال فنية مستوحاة من زخارف فن الماندالا ، وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لجميع البنود حققت الهدف بمتوسط 2، 94% مما يعطي دلالة على أنه يمكن استحداث تصميمات مبتكرة مستوحاة من فن الماندالا قائمة على توظيف تقنيات التصميم بالكمبيوتر.

- دراسة صالح ، سالي (2019) بعنوان: الصياغات التصميمية لمختارات من العناصر الطبيعية للتوليف مع فن الماندالا لإثراء التصميمات الزخرفية و هدفت الدراسة إلى اثراء مجال التصميم الزخرفي بالمزيد من العناصر والرؤى الفنية من خلال استنباط جماليات فن الماندالا و توليفها مع مختارات من العناصر العضوية الطبيعية وصياغتها بأكثر من رؤية فنية و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب المنهج التجريبي ومن خلال تجربتها الذاتية توصلت إلى امكانية

الاستفادة من توليف جماليات فن الماندالا مع مختارات من العناصر العضوية في اثراء التصميم الزخرفي.

- دراسة بسيوني ، أسماء و مطر ، هدى و آخرون (2017) بعنوان: النظم البنائية لرسوم الماندالا والافادة منها في التصميم الجرافيكي وقد هدفت الدراسة إلى تحليل النظم البنائية لرسوم الماندالا القائمة على القوانين الرياضية والافادة منها في التصميم الجرافيكي واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي و أسفرت النتائج عن امكانية انتاج عدد من التصميمات المبتكرة قائمة على ما تم استخلاصه من النظم البنائية لفن الماندالا.

- دراسة نصر، عائشة. محمد، رانيا. عبد الحميد، ولاء (٢٠١٧م) بعنوان : تصميم الماندالا كاتجاه للموضة من خلال الابتكار وتطبيق معايير الجودة و هدفت الدراسة إلى البحث عن ابتكار أفكار تصميمية تعتمد في اتجاهها الفني على المعالجات الفنية المختلفة لأشكال الماندالا ، وكذلك إتباع معايير الجودة اللازمة لتحقيق الميزة التنافسية لأقمشة السيدات المطبوعة في السوق المحلي والعالمي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، بالإضافة إلى المنهج التجريبي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن الحاسب الآلي أداة هامة في أيدي المصممين يمكن استخدامها للحصول على ملامس وتأثيرات مختلفة ومتنوعة كما يمكن استخدام فن الماندالا في ابتكار أفكار للتصميم جديدة و استخدامها في التصميم الداخلي للمساكن.

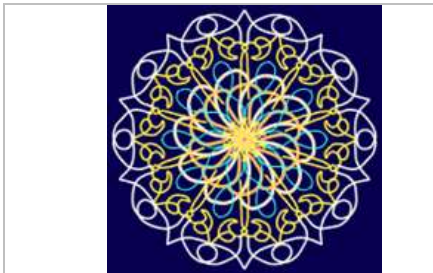
- دراسة وزان (2011) بعنوان : تأثير مكملات الزينة على جماليات تصميم وتأثيث المسكن وهدفت الدراسة للوصول إلى تشكيلات إبداعية مبتكرة في تصميم الأثاث المعاصر و إبراز القيمة الجمالية والوظيفية لفن الماندالا و ذلك لتحقيق التناسق الجمالي والإبداعي بربط فراغات التصميم الداخلي للمسكن و وحدات الأثاث ومكملات الزينة كاتجاه ابتكاري وإبداعي ودمجها بفراغات المسكن و اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي واطهرت النتائج تحقيق الرؤية الجمالية والإبداعية لعملية التناسق بين وحدات الأثاث وفراغات المسكن من خلال التطبيق التجريبي و حقق فن الماندالا التناسق التصميمي والجمالي بين وحدات الأثاث ومكملات الزينة وفراغات المسكن وإبراز القيم الجمالية التشكيلية المبتكرة للتصميم بدرجة عالية.

الاطار النظري:

مفهوم الماندالا:

الماندالا كلمة تعني في اللغة "السنسكريتية الهندية" دائرة الحياة أو الدائرة السحرية أو المركز، فهي تخدم الغرض الإبداعي من التعبير عن شيء لا وجود له حتى الآن شيئاً جديداً وفريداً من نوعه. وذكر أن من خلال تصميمات الماندالا يمكن الوصول إلى الصور التي تعكس اللاوعي على مستويات متعددة من الوعي، حيث تعرف الماندالا كتصميم هندسي مصور يهدف إلى ترميز الكون بأكمله (Laine,2009).

تصميم الماندالا: تتميز التصاميم في فن الماندالا بأنها سلسلة من الأشكال ذات النمط المتكرر بنقطة مركزية داخلية واعتمدت أشكالها من البداية على الدائرة كأساس لها شملت النجوم والأزهار غيرها من الأشكال الهندسية والعضوية ويتم رسم الماندالا عن طريق تعبئة الدائرة الرئيسية ببعض الأشكال الهندسية والرموز وكذلك تكرار الأنماط المتناظرة باستخدام أنظمة الألوان (فويلة،2022).



شكل (1) يمثل الماندالا المنظمة

www.google.com/search?sca
المصدر:

أنواع الماندالا:

النوع الأول: يطلق عليه اسم (الماندالا المنظمة) والتي تحتوي على عديد من الرموز والأشكال والالوان التي يقوم الطالب برسمها على أسس ودراسات وأشكال منتظمة تعلمها من قبل مختصين يقومون على الإشراف وتنظيم طريقة استخدام الرموز شكل (1).

النوع الثاني:

يطلق على هذا النوع من الماندالا: (الماندالا العفوية) وهي التي يقوم الشخص باستخدامها لتحفيز الابداع وإثارة المشاعر الإيجابية وصولاً إلى التركيز، الهدوء، السعادة والراحة النفسية شكل (2).



شكل (2) يمثل الماندالا العفوية
المصدر:
www.google.com/search?sca

النوع الثالث:

يطلق على هذا النوع من الماندالا: (الماندالا الرمزية) حيث قديماً عند بداية التعرف على فن الماندالا، كان الرهبان يقومون بالرسم باستخدام الرمال الملونة، حيث تمثل حياة الإنسان بشكل عام شكل (3).

<https://www.arabvoice-cca.com>

ماهية التصميم:

عرّفه Parnwell (بارنويل) "بأنه عملية خلق بصري بهدف معين" ويعرّفه مصطفى الرزاز على أنه "تخطيط لغرض معين أو خطة نمت في العقل لشيء ما يفترض تنفيذه" في حين يري شاكر عبدالحميد أنّ التصميم هو "كل من العمليات التي يتم انشاء او تكوين الاعمال الفنية من خلالها (عبدالحميد، 2007، ص153)

الزخارف:

"عن بداية تاريخ استخدام الزخارف عامة فإنه يرجع إلى العصور الحجرية، عندما كان الإنسان يستخدم أدواته من العظم والخشب فأخذ يزخرف العظم بالحفر عليه باستخدام أدواته الحجرية، وبهذا نرى أن الإنسان بدأ بالزخرفة منذ عصور قديمة جداً وكانت بدايته بدافع من متطلبات حياته، وحياته الفكرية" (تنكل، 2020، ص12).

وذكر عفيفي (2011) قائلاً "أنّ الزخرفة تعد من الوسائل المهمة التي تبرز الجمال وتصيغه في صورة متناغمة بديعة، والزخرفة هي الفن المتم والمجمل لكل من الفنون الأخرى كالنحت والعمارة، والمادة الأصلية المستخدمة في بعض الفنون الأخرى كالرسم والطباعة، والزخرفة، فهي فن يخدم ويكمل الفنون الأخرى" وأضاف يونس (2015) قائلاً " تحمل الزخرفة قيما جوهرية حقيقية شكلاً ومضموناً، حيث تنطوي في الوقت نفسه على القيم الجمالية الشكلية المجردة في ظاهرها إلى جانب القيم التضامنية الباطنة، فكراً كانت أم فلسفة أم عقيدة، ولقد بهرت الزخرفة الإسلامية أنظار العالم من الفنانين والنقاد لما تتميز به من قيم خاصة مميزة، يعد هذا الفن معبر عن روح العقيدة الاسلامية وعن فكرها وفلسفتها" (ص190).



شكل (3) يمثل الماندالا الرمزية
المصدر:
www.google.com/search

أنواع الزخارف في فن الماندالا:

الزخارف الهندسية:

الزخارف الهندسية هي من أقدم أنواع الزخارف التي استخدمها الإنسان، كما ذكر حسن (1981) " أن الزخارف الهندسية البسيطة كالدوائر، والخطوط المنكسرة والمتشابكة وغيرها من الأشكال الهندسية، قد أتقن المسلمون هذا النوع من الزخرفة وانصرفوا الي الابتكار والتعقيد فيه وعلى الرغم مما يبدو في الزخارف الهندسية الإسلامية من تعقيد، فإنها في حقيقتها بسيطة تعتمد على أصول وقواعد كان من بينها تقسيم محيط الدائرة الي أجزاء متساوية للحصول على أشكال هندسية مختلفة، (ص ص 248-249) شكل (4).



شكل (4) يمثل الزخرفة الهندسية بالماندالا

المصدر:

mandalapo1sts.blogspot.com

الزخارف النباتية :

ذكر محمود وآخرون (2008) " أن العناصر النباتية من أهم الأشياء التي اهتم بها الفنان في كافة مجالات الفنون، فرسم الفروع النباتية ذات الخطوط المنحنية واخرج منها الأوراق والزهور في شكل متماثل أو متقابل أو متداخل ، كما أنها امتازت بالتحوير الشديد وللفنان سجل حافل من الحشوات ذات العناصر النباتية من أوراق وزهور وثمار في أشكال تجريدية محورة وللفنان تلك المقدره على استخراج معان ومضامين جمالية للعناصر النباتية التي يستوحيا من الطبيعة في تشكيل يتجانس فيه الشكل مع الجوهر في قيم جمالية بأسلوب تشكيلي " (ص255). وأضاف حسن (2017) " أن العنصر النباتي في الزخارف الإسلامية قد تأثر كثيراً بانصراف المسلمين عن استيحاء الطبيعة وتقليدها تقليداً صادقاً فكانوا يستخدمون الجزع والشجرة والورقة لتكوين زخارف تمتاز بما فيها من تكرار وتقابل وتناظر وتبدو عليها مسحة هندسية " (ص43) شكل (5).



شكل (5) يمثل الزخرفة النباتية في المانديلا

المصدر: <https://pin.it/3vA92Qn>

الزخارف الحيوانية:

الفنان المسلم لم يتجه لمحاكاة أشكال الطبيعة ولم يرسم الكائنات الحية لذاتها، بل اتخذ منها عناصر زخرفية يكيّفها ويحورها، بحيث يحقق أغراضه الجمالية البحتة، وقد استعملت عناصر الكائنات الحية، في الزخارف داخل أشكال ومناطق هندسية، من خلال إنتاج بنية جديدة في تصاويره التي تعتمد على الخيال (رشدي، ٢٠١٢).

وقد رسمت حيوانات أليفة وحيوانات مفترسة، ولكن غالبية الحيوانات التي رسمت كانت من التي تستخدم للصيد مما يدل على ملاحظة الفنان للكائنات الحية في الطبيعة من حوله ومن ثم يقوم بإعادة صياغتها بشكل يتناسب مع موضوعه ومع خامته والوظيفة التي يريد بها من العمل الفني، ومن الحيوانات التي وجدت في فنون الزخارف، الأرنب، الأسد، الفيل، الغزال، الطيور والأسماك (حسن، 2003، ص50) شكل (6).



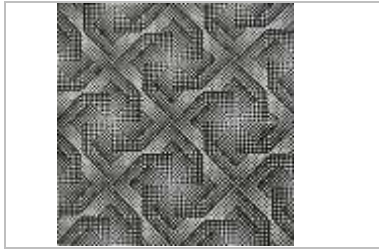


شكل (6) يمثل زخارف المانديلا في الطيور والحيوانات
المصدر: <https://pin.it/3rBHUSv>

الأسس البنائية للزخارف:

أنّ النظام هو الكيان الكلي المنظم المتكامل أو المعقد، الذي يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة تقوم بينها علاقات تبادلية شبكية ويوضح الجابري (2018) ذلك بقوله: "هي تلك الطريقة والعلاقة الرابطة بين العناصر والأجزاء بغرض إنشاء الشيء ذي الوظيفة المحددة والثابتة، وهو أيضا تركيب الجزئيات التي تتألف من أجزاء أبسط لتجتمع معًا، سواء كانت تلك الجزئيات متشابهة أو متنوعة الأحجام والأشكال (ص 455).

تعد الأنظمة أو الأسس الإنشائية من أنظمة البناء التصميمية أيضا وهي المحددات للعلاقات بين عناصر بناء العمل الفني، ومن خلالها يتم تأكيد دور كل عنصر في بناء العمل الفني، ومدى تأثيره على العناصر المحيطة وتأثره بها، وتشمل الأساسات أو الأنظمة الهيكلية أنماطا لا نهاية لها من حيث البناء ، فإنه يتأثر أيضا بمجموعة من المتغيرات مثل وضع العنصر واتجاهه وحجم العنصر بالنسبة لما يحيط به، كما تعمل هذه النظم بين عناصر التصميم فهي أيضا تعد الإجراءات العلمية المحققة للقيم الجمالية والبنائية بالتصميم (قربان، 2016).



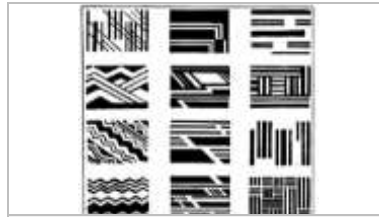
شكل رقم (7) يمثل: زخرفة من النقطة
المصدر: (شوقي 2005، ص49)

النقطة: " هي أبسط العناصر التصميمية وتدل على المكان وحده كما أن النقطة لا أبعاد لها من الناحية الهندسية، أي ليس لها طول أو عرض أو عمق وهي التي تحدد نهاية كل خط، ، فتوجد منفردة في الطبيعة وتختلف في أنواعها في التصميم الواحد " (شوقي 2005، ص49) شكل (7).

الخط "أنّ الخط الزخرفي نظراً لصفاته الكامنة التي تتيح له القدرة على التعبير عن الكتلة وهو لا يعبر عن الحركة بمعناها المرتبط ببعض اشياء متحركة فقط. وانما بمعناها الجمالي الذي ينتج حركة ذاتية تلقائية تجعل الخط يتراقص في رونق مستقل، كما انه يلعب دوراً أساسياً في العناصر الزخرفية " (عفيفي، 1997، ، ص68) شكل (8)



شكل (8) يمثل: الشكل
المصدر: (يوسف والقاضي، 1992، ص35)



شكل (9) يمثل: أشكالاً متعددة من الخطوط
المصدر: (يوسف والقاضي، 1992،

الشكل: "عبارة عن خط مكتمل ومغلق له طول وعرض، والأشكال عديدة منها المنتظمة كالدائرة والمربع والمثلث، ومنها غير المنتظم وهي كثيرة في الطبيعة، ويمكن تكون شكل معين عن طريق مساحة من الفراغ داخل التصميم" (داود، 2015، ص20) شكل(9).

والوحدة الزخرفية هي أساس التكوين الزخرفي ونذكر منها:

أولاً: الوحدات الزخرفية النباتية:

الأوراق: تعد من أكثر العناصر النباتية استخداماً وتحوراً في الفن الإسلامي، وقد رسمت بأسلوب واقعي وأحياناً رسمت بأسلوب محور، كما تنوعت واختلقت في الشكل واللون (الغامدي، 2004، ص 110).

الأشجار: تسمى الزخارف التي تحتوي على عنصر الأشجار بالزخارف المشجرة، وقد كانت أشكال هذه الأشجار توزع في الزخرفة الإسلامية منسجمة بأسلوب طبيعي وبأسلوب محور، (ساحد، 2017، ص28).

الوحدات الزخرفية من الأشكال الهندسية:

تتكون هذه الوحدات من الأشكال الهندسية الأساسية، وهي المربع والمستطيل والمثلث والدائرة، ومن خلال هذه الأشكال الأربعة تتكون جميع الأشكال الهندسية والأجسام، فالمسدس من مجموعة مثلثات والمعين ناتج عن المربع، والمكعب ناتج عن المربع، والهرم ناتج عن المثلث، والأسطوانة والمنشور الرباعي وغيره من الأشكال ناتجة من المساحات السابقة، وأن كل شكل من هذه الأشكال له قيمته البنائية ومدلولاته المعنوية والشكلية والوظيفية (تنكل، 2020، ص28).

الدائرة: هي العنصر الأساسي الأول الذي استخدمه الفنان في إنشاء معظم المضلعات الهندسية المختلفة والدائرة تنشأ نتيجة تلاحم مجموعة متوالة من النقاط، والدائرة لها مدلول ديني وهي أهم الأشكال الهندسية التي استخدمها الفنان كأساس هندسي في معظم تشكيلاته الهندسية الزخرفية (عرفات وآخرون، 2017، ص 280).

المثلث: هو عبارة عن شكل هندسي ثنائي الأبعاد، يتألف من ثلاثة أضلاع، وثلاث زوايا، ومساحة مستوية ذات أبعاد محددة بثلاثة خطوط وبشكل عام فإن المثلث يعطي الحد الأقصى للحركة حيث تسير العين في الأضلاع متجهة إلى أعلى قمة فيه وهي الرأس.

المربع: المربع هو أساس النجمة الثمانية، فيه ينشأ من تراكيب مربعين في دائرة واحدة، ويقول عرفات وآخرون (2017) "هو يرمز إلى الجهات الأربع، والنجمة الثمانية هي تعبير عن الكون أيضاً" (ص280).

المستطيل: هو شكل ثنائي الأبعاد كلّ ضلعين متقابلين فيه متوازيان ومتساويان في الطول، وأنه من أحد أهم الأشكال الهندسية ذات الاستخدامات الواسعة المهمة له أربع أضلاع، كل ضلعين متقابلين متساويين والمستطيل يوحى بالحركة والاستقرار والاستمرارية.

الوحدات الزخرفية من أشكال الكائنات الحية:

البشر: ذكر الألووسي (2003) "أن رسوم البشر تتصف بتعبيرية واضحة جدا فهي تتميز في الابتعاد عن فن إبراز البعد الثالث، فمعظم هذه التصاوير ذات بعدين طول وعرض" (ص 35).

الحيوانات: استعمل المسلمون في زخارفهم رسوم الأسد والفهد والغزال والأرنب والطيور والأسماك بأنواعها وكلها من الحيوانات التي كانوا يصطادونها ورث الفن الإسلامي رسوم الحيوانات من الفن

الساساني لأنها تتسم بالقوة والحيوية وكانت تشبهها في اتباع التماثل والتوازن (الطائش، 2013، ص 24).

الكائنات الخرافية: ذكر الطائش (2013). "أخذ الفنانون المسلمون عن فنون الشرق الأقصى رسوم حيوانات خرافية ومركبة، و أخذوها من الصين لم يحتفظوا بمعانيها الرمزية، بل أصبحت عندهم رسوماً زخرفية مثل التنين" (ص 24).

الوحدات الزخرفية الخطية:

خط النسخ: "سمي بعدة تسميات منها البديع، المدور، المغور وذلك لاستخداماته في المراسلات وهو أكثر قاعدية وأقل صعوبة وهو لنسخ القرآن الكريم،" (حازم، 2015، ص 67).

الخط بالكوفي: ذكر شوحان (2001) قائلاً " يعتبر أقدم الخطوط العربية على الإطلاق، فهو مشتق من الخط النبطي (نسبة للأنباط)، وكتب به المصحف الشريف خمسة قرون وهو خط هندسي زخرفي " (ص 51).

خط الثلث: "من أشهر أنواع الخطوط ومن أصعب الخطوط العربية من حيث القواعد ويعتبر أيضا من أجملها كما يعتبر خط الثلث هو الميزان الذي يوزن به إبداع الخطاط " (حازم، 2015، ص 68).

خط الرقعة: سمي خط الرقعة بهذا الاسم لاعتماده على الرقاع الورقية، والغرض من إيجاده تيسير الأمور الكتابية اليومية بين العامة، لبساطته سواء في القراءة أو الكتابة (تتكل، 2020، ص 37).

القيم الجمالية والتشكيلية لزخرفة الماندالا:

وفي حدود الفن الإسلامي فإنه فن يتمتع بقيمة جمالية عالية تتجلي في الاهتمام ببناء تكوين متميز لا يختلف بمقاييسه المقررة عن أي بناء، إذ لا بد أن يكون محكماً وأن تكون أجزائه متناسقة ومنسجمة (الالوسي، 2016، ص 57).

الاتزان: "يعرف الاتزان بأنه تعادل القوى من كتل وحجوم ومساحات وألوان وخطوط في التكوين، بحيث لا يطغى بعضها على بعض أو يزداد الثقل في جانب عن الجانب الآخر، فيؤدي إلى إفساد الرؤية البصرية وعدم الراحة بالنسبة إلى المشاهد، لذلك يجب أن نعي أن التوازن يشمل كل مكونات الوحدة الزخرفية" الدرايسة وعبد الهادي (2009، ص 52) وأضاف الشيباني (2020) " هو القاعدة الأساسية التي يجب توفرها في كل تكوين زخرفي أو عمل فني تزييني وهو بمعناه الشامل يعبر عن التكوين الفني المتكامل عن طريق تحسن توزيع العناصر والوحدات والألوان وتناسق علاقاتها ببعضها وبال فراغات المحيطة بها " (135).

التكرار: يعد التكرار من أهم ما يميز الزخرفة الإسلامية وهو تكرر يحكمه أساس رياضي ومنطق عقلي فيولد إيقاعاً وأنغاماً زخرفية أكثر تعقيداً وعمقاً والفنان المسلم خاصة لجأ إلى التكرار كأسلوب تشكيلي إبداعي لشكل من الأشكال أو عنصر من العناصر ليضيف من ثراء الشكل (مهدي، 2017، ص 298).

الإيقاع: يعد الإيقاع قيمة مهمة في اللوحة الزخرفية، فعنده تتضافر القيم والعناصر من خط ولون ومساحة وغيرها في العمل الواحد لتحقيق القيمة الإيقاعية في العمل الفني، ويذكر (شوقي، 2005) "الإيقاع مجالاً لتحقيق الحركة، فالإيقاع بصوره المتعددة مصطلح يعني تردد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتغير، فهو قانون الحياة الذي ينظم حركاتها واستمراريتها ويعبر عن الحركة ويضيف الحيوية والديناميكية " وينقسم الي: 1- إيقاع رتيب 2- إيقاع غير رتيب 3- إيقاع حر (ص 149)

التناسب: ذكر شوقي (2005) " إن التناسب مصطلح يتضمن دلالة استخدام الأعداد الرياضية والنظم الهندسية في اكتشاف او وصف العلاقات بين خواص عدة أشياء من نفس النوع ولغة التناسب هي لغة تحليلية تظهر نتائج سريعة وواضحة ودقيقة حول قيمة الاجزاء بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة لتكوين الكل". (ص 161).

وذكر طالو (1986) "أن التناسب من أهم قواعد الجمال، وجمال الطبيعة يتمثل بتناسب أجزاء أي عنصر فيها ونسبة كل جزء للآخر، كما أنه ليس له قاعدة يستند إليها في الزخرفة إنما يتوقف ذلك على الذوق الفني ودقة الملاحظة وقوة التمييز" (ص 23).

التبادل بين الشكل والأرضية: توجد صفة في تنظيم المجال البصري، وهي تنظيم المجال البصري إلى شكل وأرضية، فهو أساس إدراك جميع الأشياء كما أنه لا يمكن لأي شيء رؤيته كشكل إلا إذا فصل عن أرضيته أو خلفيته، فأينما ينظر الانسان حوله يري الأشكال على خلفية أقل ظهوراً، فالشكل والأرضية في حالة تبادل فيكون احدهما شكلاً وأرضية في أن واحد وفوق تركيز انتباه المشاهد (شوقي، 2005، ص 183).

التمائل: ذكر يوسف والقاضي (1992) " التماثل من أهم القواعد التي تقوم عليها بعض التصميمات الزخرفية بمختلف نظمها الفرعية واطواعها المتنوعة " (ص166).

من أهم الأسس البنائية التي تقوم عليها بعض التكوينات الزخرفية هو التماثل وينطبق أحد نصفيها علي النصف الآخر تمام الانطباق، والتمائل نوعان: تماثل نصفي وتماثل كلي، (الجابري، 2003، ص39).

التشعب: يقصد من التشعب هو التفرق في الشيء، ومعظم التكوينات الزخرفية ولاسيما النباتية غالباً ما تتضمن التشعب وأن معظم التكوينات الزخرفية ولاسيما النباتية غالباً ما تتضمن التشعب الذي اتخذ أساساً في العمل الفني وهي نوعان: التشعب من نقطة -التشعب من خط -التشعب من نقطة على أساس توازني تشعب من خط على أساس توازني، تتوزع فيه أجزاء الوحدة أو فروع التصميم توزيعاً متوازناً (يوسف والقاضي، 1992، ص206).

خامات وتقنيات الماندالا:

مر الفنان بمراحل متعددة من الإعداد والتجهيز لخاماته وأدواته مما كان يمثل بالنسبة له مشقة، وذلك لعدم تيسر فرص الاختيار بين طرق الإعداد والتجهيز لهذه الخامات والأدوات، كما أشار شبل ورضا (2008) " إن التقنية تتعدد حسب موقعها من الاستخدام في المجالات والأنشطة المختلفة في الحياة، وتعني المهارة في استخدام الأدوات عمل فني تشكيلي".

خامة الورق: اختلفت النظرة حديثاً إلى الورق بأنواعه المختلفة بظهور العديد من الاتجاهات والمذاهب الفنية الحديثة والمعاصرة والتي ميزته كثيراً من المفاهيم التقليدية عن الفن والتي أولت اهتماماً زائداً حيث كان للورق كخامة تشكيلية في التعبير الفني نصيب كبير وواضح من التجريب والكشف عن صيغ تشكيلية تعبيرية مختلفة" (تنكل، 2020، ص81).

تقنية الأكريليك: "هي عبارة عن مادة لونية يمكن استخدامها على أي سطح مُعد للتلوين، وأهم ما يميزها إنها قوية وعندما تجف تصبح عازلة للماء والزيت؛ والتغيرات المناخية" (عبد الوهاب وآخرون، 2016، ص82).

الرسم والتلوين: "إن اللون هو مادة خام أول عنصر من العناصر التشكيلية العضوية في العمل الفني ويقوم بدور جمالي حسب طريقة استخدامه أو توظيفه، وبهذا تحقق إيجابياته كقيمة وظيفية ذات مضمون جمالي وتعبيري، وليس كمجرد عضو مشلول بلا وظيفة" (تنكل، 2020، ص 92).

منهج البحث:

وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية فإن الباحثة اتبعت المنهج الوصفي التحليلي والذي وصفه (عطية 2009) بأنه يعنى " بتقديم معلومات وحقائق عن ظاهرة أو مشكلة جارية أو كائنة وتوضيح العلاقات بين الظواهر المختلفة وبين مكونات الظاهرة نفسها، ويساعد على التنبؤ بمستقبل الظاهرة ووصفها بطريقة تعتمد على تحليل بياناتها" (ص 137-139)، حيث عمدت الباحثة إلى وصف وتحليل أعمال فن الماندالا لمعلمات التربية الفنية بمحافظة صبيبا منطقة جازان وذلك لمعرفة دور القيم الجمالية والعناصر التشكيلية لزخرفة والتقنيات والخامات لفن الماندالا في تنمية مهارات التصميم لديهن.

مجتمع وعينة الدراسة: يعرفه القحطاني وآخرون (٢٠٢٠) "بأنه" جميع العناصر التي يسعى الباحث باختيار عينة الدراسة منها" (ص ٢١٥) ويمثل مجتمع الدراسة أعمال معلمات التربية الفنية بمحافظة صبيا منطقة جازان، وتتكون عينة الدراسة من (8) أعمال فنية من فن الماندالا تم اختيارها بالطريقة القصدية استناداً إلى بطاقة تقييم أعمال فنية من إعداد الباحثة، وفيما يلي جدول رقم (1) يبين وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (1) توصيف العينة حسب متغير الدرجة العلمية

البيان	معيد / محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك
العدد	10	20	20
النسبة	%25	%50	%25
المجموع	40		

أدوات الدراسة: ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد أداة تحليل المحتوى لوصف و تحليل أعمال الماندالا والبالغ عددها (8) أعمال من فن الماندالا، استناداً إلى ما جاء في أدب الدراسة والدراسات السابقة، حيث تكونت الأداة من (19) عبارة ضمن ثلاث محاور هي: القيم الفنية والجمالية لفن الماندالا وتشتمل على (6) عبارات، ومحور العناصر التشكيلية لزخرفة الماندالا وتشتمل على (6) عبارات، ومحور الخامات والتقنيات المستخدمة في الماندالا تشتمل على (7) عبارات.

صدق وثبات اداة تحليل المحتوى : تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (10) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ما بين أستاذ مشارك وأستاذ مساعد بمختلف الجامعات المحلية والدولية وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدي صلاحية بنود الأداة وملامتها لمجال الدراسة، ومدي تمثيل فقرات الأداة للأهداف المراد قياسها، ومدي صحة فقرات الأداة وسلامتها اللغوية، وقد أعطيت بنود الأداة مقياساً متدرجاً بحسب طريقة ليكرت الخماسي (أوافق بشدة -أوافق إلى حد ما -لا أوافق - لا أوافق بشدة) حيث تعطي الدرجات بالتوالي كالاتي: (1،2،3،4،5). وبناءً على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات كما تم حذف العبارة رقم (18) و التي تنص على " اضافت تجربة استخدام الرمل المزيد من الأهمية في تنفيذ الماندالا. " ليصبح العدد الكلي للعبارات للأداة في صورتها النهائية (18) عبارة، و بعد التأكد من صدق وثبات الاداة تم توزيعها على (20) من ذوي الاختصاص في التربية الفنية و ذلك لتقدير قيمة الأعمال الفنية لعينة البحث وهي القيم الفنية والجمالية والعناصر التشكيلية والخامات والتقنيات المستخدمة في فن الماندالا و قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية، شملت عدد (30) مفردة، بغرض التأكد من الصدق والثبات لأدواتها احصائياً، وصلاحيتها احصائياً للدراسة الحالية، وقد كانت نتيجة ذلك:

أولاً: الصدق: الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لأداة تحليل المحتوى: ويقصد به ارتباط كل بند من البنود بالدرجة الكلية للاستبانة، نلاحظ أن كل ارتباطات بنود الاستبانة ومحاورها الثلاثة (القيم الفنية والجمالية لفن الماندالا (6) بنود، العناصر التشكيلية لزخرفة الماندالا (6) بنود، الخامات والتقنيات المستخدمة في فن الماندالا (7) بنود)، ارتباطات مقبولة حيث انحصرت بين قيمتي (220-834). مما حدا بالباحثة لأن تقوم باعتمادها جميعها، وبذلك تصبح كل بنود الاستبانة معتمدة (19) بند كما في توزيعها المذكور. أنظر جدول رقم (2) وجدول (3).

جدول رقم (2) يوضح الاتساق الداخلي للاستبانة ككل ولمحاورها الثلاثة

الخامات والتقنيات		العناصر التشكيلية		القيم الفنية والجمالية		الاستبانة ككل			
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط
.530	13	.267	7	.423	1	.650	11	.515	1

.327	14	.616	8	.531	2	.562	12	.735	2
.409	15	.336	9	.517	3	.564	13	.677	3
.286	16	.505	10	.201	4	.615	14	.742	4
.220	17	.414	11	.477	5	.430	15	.698	5
.512	18	.308	12	.355	6	.834	16	.706	6
.313	19					.606	17	.802	7
						.413	18	.790	8
						.461	19	.746	9
								.786	10

الصدق الذاتي: ويقصد به ناتج الجذر التربيعي لمعامل ثبات أفكار ونباخ، وبالنظر إلى قيم الثبات نجد أن الصدق الذاتي للاستبانة ككل ولمحاورها الثلاثة، انحصر بين قيم (961 - 926)، وهي قيم عالية بدرجة مقبولة مما يؤكد على صدقها الذاتي، وبالتالي صلاحية الاستبانة للاستخدام في الدراسة الحالية. انظر جدول رقم (3).

جدول رقم (3) يوضح الصدق والثبات بأنواعها المختلفة للاستبانة ومحاورها الثلاثة

المتغير	المقياس ككل والأبعاد	البنود المحذوفة	معامل ثبات أفكار ونباخ	الثبات بالتجزئة النصفية	
				الصدق الذاتي	سبيرمان- براون
الصدق	الاستبانة ككل	بدون حذف	.925	.961	.918
	القيم الفنية والجمالية	بدون حذف	.901	.949	.813
	العناصر التشكيلية	بدون حذف	.869	.932	.734
	الخامات والتقنيات	بدون حذف	.858	.926	.762

الصدق التكويني: قامت الباحثة باستخراج الصدق التكويني، ويقصد بالصدق التكويني ارتباط محاور الاستبانة ككل، وبالنظر للجدول رقم (4) نلاحظ أن كافة الارتباطات على درجة عالية من الارتفاع، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على صدق المقياس التكويني وبالتالي صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه.

جدول رقم (4) يوضح الصدق التكويني للاستبانة

الاستبانة ككل	الخامات والتقنيات	العناصر التشكيلية	القيم الفنية والجمالية
**665.	**619.	**771.	القيم الفنية والجمالية
**758.	**637.		العناصر التشكيلية
**554.			الخامات والتقنيات

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

ثانيا : ثبات اداة تحليل المحتوى:

ثبات الفاكرونباخ: قامت الباحثة باستخراج قيمة ثبات الفا كرونباخ، للاستبانة ومحاورها الثلاثة، حيث انحصر بين (889 - 978)، وهي قيمة مرتفعة وبالتالي مقبولة، مما يدل على ثبات الاستبانة، وبالتالي صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية. جدول رقم (3).

ثبات التجزئة النصفية: استخرجت الباحثة قيمة ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بطريقتين، سبيرمان مان - براون وطريقة جتمان، للاستبانة ومحاورها الثلاثة حيث انحصر بين (734 - 918)، وهي قيم مرتفعة، وبالتالي مقبولة، مما يدل على ان المقياس على مستوى عالي من الثبات. جدول رقم (2).

المعالجات الاحصائية:

قامت الباحثة باستخدام عدة معالجات احصائية لمعالجة بياناتها، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد اختار من ذلك:

- (1) المتوسطات الحسابية: لاستخراج النسب المئوية والتقديرات
 (2) معادلة النسبة المئوية من المتوسط: وذلك لاستخراج النسبة المئوية على مستوى المفردة،
 والمعادلة كما يلي: (المتوسط - 1) $\div 2 \times 100$
 (3) جدول معايير الحكم والتقييم: وذلك لإصدار الحكم والتقدير على النسب المئوية، وهو كما يلي:
 جدول رقم (5) يوضح معايير الحكم والتقييم للنسب المئوية

النسبة التقدير	1%-20%	21%-40%	41%-60%	61%-80%	81%-100%
منخفضة جدا	منخفضة	متوسط	عالية	عالية جدا	

تحليل و مناقشة النتائج: أولاً: تحليل عينة الدراسة

ماندالا رقم (1)	
أبعاد العمل	30×40سم
الخامات	ورق كانسون - ألوان دوكو- ألوان اكرليك.
الأساليب التقنية	التقني- التلوين

وصف وتحليل العمل : يمثل العمل الفني مشهداً تصويرياً في جمال رسم الشخصيات ، حيث قامت الفنانة بتجسيد جمال المرأة الأفريقية بتنظيم زخرفي تكراري من خلال فن الماندالا ،وقد تحققت القيم الجمالية والتي تكونت من عدة أشكال هندسية و الخطوط المنحنية والأشكال غير المنتظمة و التي حققت نوع من الاتزان باللوحة ،وكذلك التكرار والتماثل لأشكال الزخارف التي تم توظيفها بأسلوب يناسب اللوحة. كما شكّلت تكوينات بنائية بلامس متعددة حققت إيقاعاً حر يظهر في غطاء الرأس و استخدمت الفنانة ألوان الأكريليك لتحقيق التناغمات اللونية المتضادة بين عناصر زخارف الماندالا بالعديد من القيم الفنية والجمالية الملهمة لمجالات الفنون كما تم وضع الألوان على حسب الموروث الثقافي لأفريقيا و ظهر التنوع في الألوان وتدرجاته باللوحة.

ماندالا رقم (2)	
أبعاد العمل	30سم × 40سم
الخامات	-
الأساليب التقنية	الحاسب الآلي

وصف وتحليل العمل: استلهمت الفنانة لوحتها من مدارس الفن التجريدي لإثراء الجمال البصري حيث يمثل العمل مجموعة من الأشكال الهندسية والخطوط المتداخلة والمتشابكة مكونة شكلاً زخرفياً يقوم على إشارات ودلالات مرتبطة بمضمون اللوحة وفضاءاتها من حيث تداخل الأشكال المرتبطة بمستويات البناء الدلالي المزخرف و النسق والتنظيم في الأشكال الهندسية الزخرفية وعلاقتها الزخرفية البصرية ، كما تحمل اللوحة دلالات روحية أيضاً وقد حاولت الفنانة أن تجعل البنية الدلالية عاكسة لنمط جديد من الصياغات البصرية تناسب سرد هذا النوع من فن الماندالا القائم على التصميم بالحاسوب برؤية جديدة وقامت بتوزيع العناصر بمستوي دلالي بشكل تكراري وعلاقة متصلة بين

الدال والمدلول في فضاء اللوحة ليخرج رؤية جمالية بصرية توحى بالحركة والحيوية كما أظهرت إيقاعاً حراً باللوحه من خلال التناغم بين الأشكال واطهرت الفنانة أسلوبها ابداعيا ومبتكر في الماندالا من خلال التجسيم وأظهرت المعالجات لإبراز الظل والضوء و القيمة الملمسية .

ماندالا رقم (3)	
أبعاد العمل	30سم × 40سم
الخامات	ورق كانسون- ألوان دوكو
الأساليب التقنية	التنقيط - التلوين

وصف وتحليل العمل: تمثل اللوحة مفردات تجريدية لشكل القارب على خلفية باللون الأسود أبرزت جماليات الماندالا من خلال مجموعة من الأشكال الهندسية منها الدوائر بأحجام مختلفة متوزعة أسفل وأعلى القارب محققة قيمة التوازن والتنوع مما جعل قيمتها الجمالية ترتفع من خلال توزيع الوحدات الزخرفية داخل الشكل كما تحققت الوحدة من خلال تآلف الأشكال فيما بينها ، وتظهر عبقرية الفنانة في التلخيص وتحويل المظهر البصري للعناصر الطبيعية وفقاً لرؤيتها وخيالها وهذا ما يبدو بوضوح في العناصر البنائية التي تشكلت في إيقاعات زخرفية وحركية بديعة في أسفل الشكل وأن جميع العناصر تؤكد قيمة الاتزان، ولعل ما يميز هذه اللوحة ويبرز ما فيها من قيمة فنية وتأثيرات جمالية هي تلك القيمة الإيقاعية العالية والتميزة والتي تنبع من البناء التصميمي للماندالا، كما تحققت قيمة الحركة من خلال تنوع الوحدات الزخرفية بالماندالا إضافة الي الفراغ والظل والنور الذي اضفي بعداً جمالياً باللوحة كما استخدمت الفنانة تقنية التنقيط في بعض الأشكال واستخدمت اللون الذهبي و اللون الأصفر والأبيض واللون البني محققة التجانس بين الالوان .

ماندالا رقم (4)	
أبعاد العمل	30×40سم
الخامات	-
الأساليب التقنية	الحاسب الالي

وصف وتحليل العمل: اتخذت الفنانة من زخرفة الماندالا شكلاً تكرارياً جمالياً ينسق دلالي من الزخارف النباتية والهندسية و الصياغة الشكلية وتوزيع الأشكال بصورة متداخلة و متموجة توضح امكانية التوفيق في العمل كما تناولت التوزيعات بشكل مبتكر وتمثل اللوحة أشكالاً هندسية و قد استخدمت الفنانة الزخارف النباتية والهندسية ويتبع الشكل القائم علي الزخارف في الفن الاسلامي والقائم علي المعالجة التشكيلية للعناصر الطبيعية عن طريق التداخل مستخدمة تقنية الحاسب الالي وأهم ما يميز الماندالا هو التردد الإيقاعي المستمد من الزخارف كما أبرزت فيها جماليات الماندالا بشكل يوحي بالتناوب والايجابية فنجد مجموعة من الاشكال الهندسية منها الدوائر بأحجام مختلفة تحققت فيها قيمة التكرار في الوحدات الزخرفية كما تحققت قيمة الإيقاع والحركة باللوحة وتجانست الأشكال فيما بينها في التكوين وتوزعت الزخارف بشكل تقني يجمع بين التنوع والحركة في تناغم وانسجام ولم تغفل الفنانة عن المعالجة الدقيقة للتفاصيل الصغيرة في اللوحة سواء كانت في الزخارف أو حركة الأشكال مما أعطي ثراء للوحة مستخدمة تقنية الحاسب الالي مما اظهرت اتقاناً في

تفاصيل الزخرفة و ابرز التصميم بشكل جيد كما استخدمت الفنانة الألوان المحايدة هما: الأسود والأبيض و تمثل الظل والنور في بعض أجزاء الزخارف و الترابط والانسجام بين العناصر و الوحدات داخل الأشكال .

ماندالا رقم (5)	
أبعاد العمل	30×40سم
الخامات	ألوان خشب -ألوان ماركر - أحبار مختلفة
الأساليب التقنية	التنقيط- التلوين



وصف وتحليل العمل : تناولت الفنانة لوحة الماندالا استلهاماً من جمال شكل الطاووس وذلك لإثراء الجمال البصري ومن مدارس الفن الكلاسيكية والواقعية حيث يتمثل في رسم الطاووس، وقد تحققت القيم الجمالية بالماندالا في الحركة والايقاع من خلال الزخارف والأشكال الهندسية و من الخطوط المنحنية والأشكال غير المنتظمة التي توزعت علي بنية الشكل، كما حققت نوع من الاتزان بين الأشكال، و استخدمت الفنانة تقنية الرسم والتلوين ابرزت نوعاً من التجسيم بتكوينات بنائية بلامس متعددة حققت قيمة الوحدة في التكوين والتجانس بين الأشكال والألوان كما حققت التوازن من خلال توزيع الألوان كما نجد الحركة من خلال تكرار الوحدات الزخرفية داخل البناء التكويني للشكل كما أن اختيار الفنانة للون الذهبي محاولة فنية ذات إيقاع جمالي يرتبط بجماليات فن الماندالا مستخدمة

ماندالا رقم (7)	
أبعاد العمل	40×25سم
الخامات	ورق كانسون – ألوان دوكو- ألوان اكلريك.
الأساليب التقنية	الرسم والتلوين



ألوان الأكريليك مع الأحبار حققت تنوعاً في الخامات المستخدمة في التلوين وهي دلالات فكرية وجمالية كما نجد قيمة التوازن في الأشكال الزخرفية والألوان وانسجامها مع بعضها البعض أثري قيمة الماندالا.

ماندالا رقم (6)	
أبعاد العمل	25×40سم
الخامات	ورق كانسون – أحبار
الأساليب التقنية	الرسم والتلوين



وصف وتحليل العمل : تمثل اللوحة مجموعة من الأشكال الهندسية والخطوط المتداخلة كونت شكلاً زخرفياً بتصميم طائر الطاووس ويسود عنصر الاتزان بصورة مؤكدة في توزيع عناصر التصميم ، كما أبرزت الفنانة العناصر البنائية التي تشكلت في إيقاعات خطية وشكلية ترتبط بمستويات البناء الدلالي الزخرفي من خلال النسق والتنظيم في الأشكال الهندسية الزخرفية وعلاقتها البصرية التي جسدتها بدلالات روحية عاكسة نمط معاصر من الصياغات البصرية من حيث البناء التشكيلي كما عالجت الفنانة شكل الفراغ في اللوحة بشكل جيد محققة خصائص الاتزان وحققته قيمة الوحدة في التكوين والتجانس بين الأشكال كما أضافت أسلوباً إبداعياً للماندالا من خلال ترابط الوحدات الزخرفية، مستخدمة الألوان المحايدة الأسود والأبيض على خامة ورق الكانسون لتظهر عنصر الملمس في زخرفة الماندالا .

وصف وتحليل العمل : تمثل اللوحة مجموعة من الأشكال الهندسية والخطوط المتداخلة كونت شكلاً زخرفياً بتصميم على شكل آلة موسيقية أظهرته الفنانة بزخرفة الماندالا محققة قيم جمالية وفنية من خلال الإيقاع والحركة بالزخرفة ويتوسط الشكل الدائري شكل الآلة مزخرف على حوافه ومن فوقه شكل مستطيل يمثل جانب من الآلة الموسيقية عليه زخارف متكررة كما أضافت الفنانة رسماً علي الشكل وهي مجموعة من أشكال الورد أعلى وأسفل الآلة لتعطي معني لارتباط الموسيقى بالورد لتوحي بالتفاؤل كما تم توزيع الزخارف علي التناظر والتماثل لتحقيق نوعاً من الإيقاع وقد تعددت العناصر الزخرفية الهندسية على زخرفة الماندالا بعيدة عن التعقيد وتتسم بالبساطة شكلت بذلك تنوع في الأشكال.

ماندالا رقم (8)	
أبعاد العمل	40×40سم
الخامات	ورق كانسون - ألوان أكريليك -ألوان دوكو
الأساليب التقنية	التنقيط- التلوين

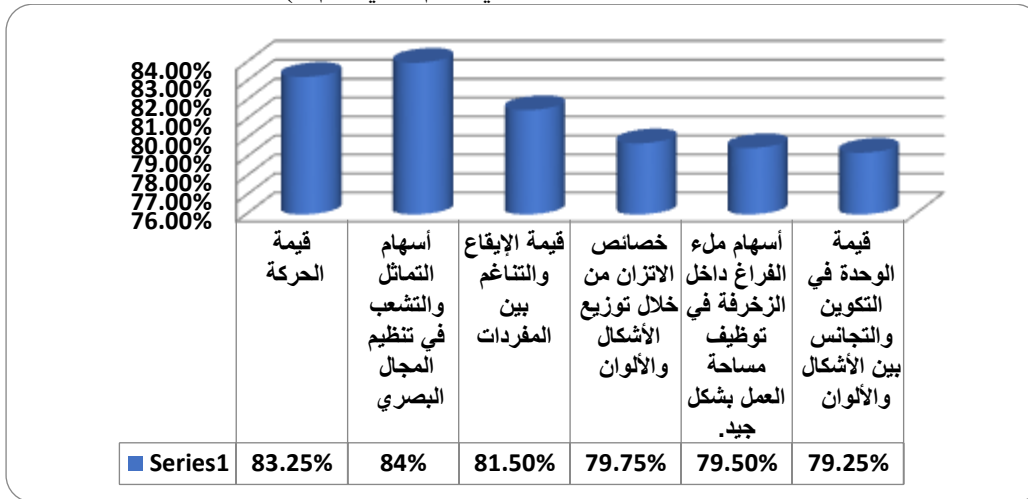
وصف وتحليل العمل: اللوحة مستوحاة من الفن الهندي وهو عبارة عن ماندالا تظهر في شكلين من الأشكال الهندسية تمثله الدائرة ويبدو شكل التوريقات في الشكل الهندسي النباتي بدرجة اللون الأزرق، ويتكرر الشكل بحجم أصغر يعبر عن بساطة التصميم وأبرزت الفنانة خلاله قيم جمالية تظهر في الوحدة من خلال تألف الأشكال مع بعضها البعض وتحقق الإيقاع في مسارات الخطوط التي تبدو وهي تتدلي أسفل الشكل وبها دوائر مختلفة وتظهر النقوش حول الشكل مستخدمة تقنية التنقيط وتنتهي بشكل يشبه ورقة النبات محققة بذلك قيمة الإيقاع والحركة من خلال تكرار الزخارف، كما أظهرت الفنانة جماليات الماندالا من خلال الظل والنور وتجانس الأشكال والألوان فنجد اللون الأزرق مع اللون الذهبي والأبيض شكل تجانس باللوحة .

مناقشة النتائج:

وللإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما القيم الفنية والجمالية لفن الماندالا؟
جدول رقم (6) يوضح الرتب والنسب المئوية والتقدير لمعايير المحور الأول: القيم الفنية والجمالية لفن الماندالا.

م	المعايير	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير
1	تحققت قيمة الحركة في الماندالا.	(2)	4.33	0.80	83.25%	عالية جدا
2	أسهم التماثل والتشعب في تنظيم المجال البصري للماندالا	(1)	4.36	0.84	84%	عالية جدا
3	تحققت قيمة الإيقاع والتناغم بين مفردات الماندالا.	(3)	4.26	0.88	81.5%	عالية جدا
4	تحققت خصائص الاتزان من خلال توزيع الأشكال والألوان في الماندالا.	(4)	4.19	0.84	79.75%	عالية
5	أسهم ملء الفراغ داخل زخرفة الماندالا في توظيف مساحة العمل بشكل جيد.	(5)	4.18	0.92	79.5%	عالية
6	تحققت قيمة الوحدة في التكوين والتجانس بين الأشكال والألوان في الماندالا.	(6)	4.17	0.85	79.25%	عالية
النسب والتقدير الكلي لمحور القيم الفنية والجمالية لفن الماندالا.						
			4.24	0.85	81%	عالية جدا

بالنظر إلى الجدول أعلاه والذي يتضمن الترتيب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و النسب المئوية والتقدير لبنود (المحور الأول: القيم الفنية والجمالية لفن الماندالا)، نلاحظ أن درجة البنود جاءت منقسمة بين مدى نسبي التقدير عالية جدا / عالية حيث نلاحظ انها انحصرت بين نسبي (79%- 84%)، والملاحظ أيضاً أن أدنى نسبة في هذا المحور كانت للبند رقم (6) الذي يتضمن (تحققت قيمة الوحدة في التكوين والتجانس بين الأشكال والألوان في الماندالا) حيث بلغت نسبته المئوية (79.25%) بمتوسط حسابي (4.17)، بينما جاءت أعلى نسبة مئوية للبند رقم (1) والذي يتضمن (أسهم التماثل والتشعب في تنظيم المجال البصري للماندالا) حيث بلغت نسبته المئوية (83.25%) بمتوسط حسابي (4.33)، ولما كانت بنود هذا المحور جاءت منحصرة بين النسبتين أعلاه، جاءت النسبة المئوية الكلية للمحور في المدى عالية جدا حيث بلغت (81%)، بمتوسط حسابي (4.24). إذن إجابة السؤال: (القيم الفنية والجمالية لفن الماندالا جاءت بدرجة عالية جدا) ، وتتفق بذلك مع دراسة وزان (2011) والتي أشارت نتائجها إلى إبراز القيمة الجمالية والوظيفية لفن الماندالا و ذلك لتحقيق التناسق الجمالي والإبداعي بربط فراغات التصميم الداخلي للمسكن و وحدات الأثاث ومكملات الزينة وقد ذكر الالوسي (2016) "أن الفن الإسلامي يتمتع بقيم جمالية عالية تتجلى في الاهتمام ببناء تكوين متميز لا يختلف بمقاييسه المقررة عن أي بناء آخر، إذ لا بد أن يكون محكماً وأن تكون أجزائه متناسقة ومنسجمة. و فيما يلي رسم بياني رقم (1) يبين ذلك :

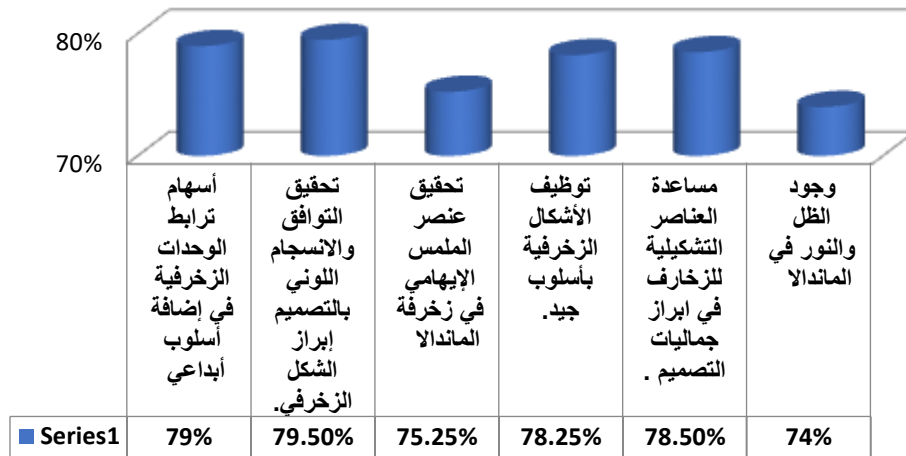


للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: هل يمكن الوصول إلى قيم جمالية وصياغات تشكيلية جديدة للبناء الشكلي الزخرفي من خلال فن الماندالا؟

جدول رقم (7) يوضح الرتب والنسب المئوية والتقدير لمعايير المحور الثاني: العناصر التشكيلية لزخرفة الماندالا

م	المعايير	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير
7	أسهم ترابط الوحدات الزخرفية في إضافة أسلوب أبداعى للماندالا	(2)	4.16	0.86	79%	عالية
8	حقق التوافق والانسجام اللوني بالتصميم في إبراز الشكل الزخرفي.	(1)	4.18	0.87	79.5%	عالية
9	تحقق عنصر الملمس الإيهامي في زخرفة الماندالا	(5)	4.01	0.98	75.25%	عالية
10	تم توظيف الأشكال الزخرفية في الماندالا بأسلوب جيد.	(4)	4.13	0.93	78.25%	عالية
11	ساعدت العناصر التشكيلية للزخارف في إبراز جماليات التصميم	(3)	4.14	0.88	78.5%	عالية
12	تحقق وجود الظل والنور في الماندالا	(6)	3.96	0.97	74%	عالية
النسب والتقدير الكلي لمحور العناصر التشكيلية لزخرفة الماندالا						
			4.09	0.91	77.25%	عالية

بالنظر إلى الجدول أعلاه والذي يتضمن الترتيب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري النسب المئوية والتقدير لبند (معايير المحور الثاني: العناصر التشكيلية لزخرفة الماندالا)، نلاحظ أن درجة البنود انحصرت في مدى نسبة التقدير عالية حيث نلاحظ أنها انحصرت بين نسبتي (74%-80%)، والملاحظ أيضاً أن أدنى نسبة في هذا المحور كانت للبند رقم (12) الذي يتضمن (تحقق وجود الظل والنور في الماندالا) حيث بلغت نسبته المئوية (74%) بمتوسط حسابي (3.96)، بينما جاءت أعلى نسبة مئوية للبند رقم (8) والذي يتضمن (حقق التوافق والانسجام اللوني بالتصميم في إبراز الشكل الزخرفي). حيث بلغت نسبته المئوية (79%) بمتوسط حسابي (4.18)، ولما كانت بنود هذا المحور جاءت منحصرة بين النسبتين أعلاه، جاءت النسبة المئوية الكلية للمحور في المدى عالية حيث بلغت (77.25%)، بمتوسط حسابي (4.09). إذن إجابة السؤال: (العناصر التشكيلية لزخرفة الماندالا جاءت بدرجة عالية جداً) والتي تتفق مع دراسة بسيوني، أسماء و مطر ، هدى و آخرون (2017) والتي أسفرت عن امكانية إنتاج عدد من التصميمات المبتكرة القائمة على ما تم استخلاصه من النظم البنائية والتشكيلية لفن الماندالا ، وكما ذكرت تنكل(2020) " أن الوحدات الزخرفية تتكون من الأشكال الهندسية الأساسية، والتي تتكون من جميع الأشكال الهندسية والأجسام، وأن كل شكل من هذه الأشكال له قيمته البنائية ومدلولاته المعنوية والشكلية والوظيفية". و فيما يلي رسم بياني رقم (2) يبين ذلك

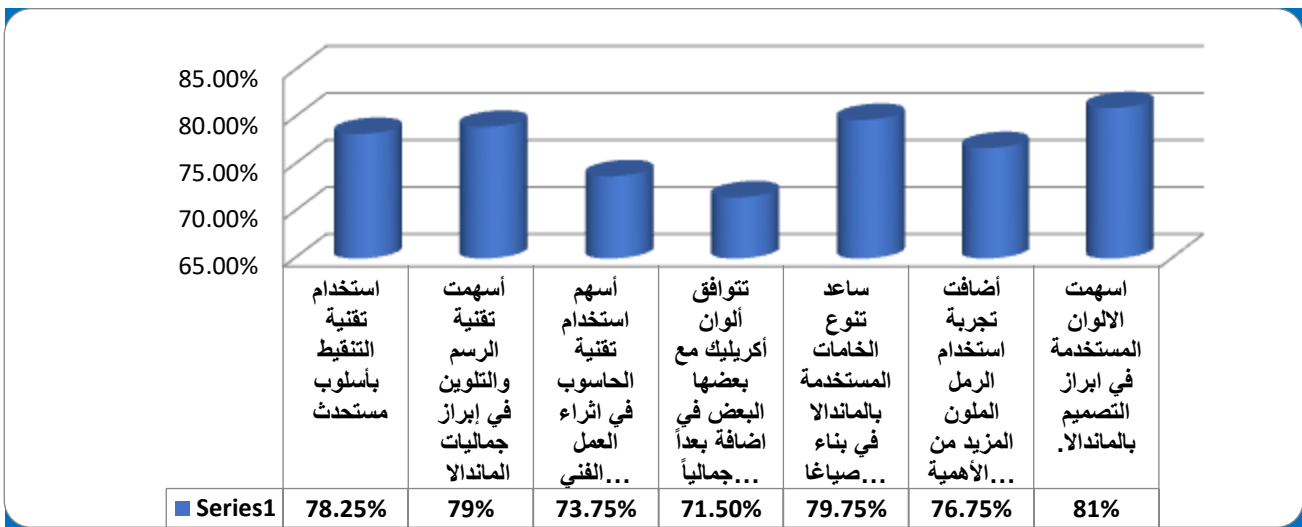


للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: كيف يمكن الاستفادة من الخامات والتقنيات في زخرفة الماندالا؟

جدول رقم (8) يوضح الرتب والنسب المئوية والتقدير لمعايير المحور الثالث: الخامات والتقنيات المستخدمة في فن الماندالا

م	المعايير	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير
13	تم استخدام تقنية التنقيط بأسلوب مستحدث	(5)	4.03	0.91	78.25%	عالية
14	أسهمت تقنية الرسم والتلوين في إبراز جماليات الماندالا	(3)	4.16	1.00	79%	عالية
15	أسهم استخدام تقنية الحاسوب في إثراء العمل الفني بالماندالا.	(6)	3.95	0.88	73.75%	عالية
16	تتوافق ألوان أكريليك مع بعضها البعض في اضافة بعداً جمالياً للماندالا.	(7)	3.86	0.91	71.5%	عالية
17	ساعد تنوع الخامات المستخدمة بالماندالا في بناء صياغات تشكيلية جديدة.	(2)	4.19	0.87	79.75%	عالية
18	أضافت تجربة استخدام الرمل الملون المزيد من الأهمية في تنفيذ الماندالا	(4)	4.07	0.96	76.75%	عالية
19	اسهمت الالوان المستخدمة في ابراز التصميم بالماندالا.	(1)	4.24	0.94	81%	عالية جدا
النسب والتقدير الكلي لمحور خامات وتقنيات فن الماندالا			4.01	0.92	75.25%	عالية

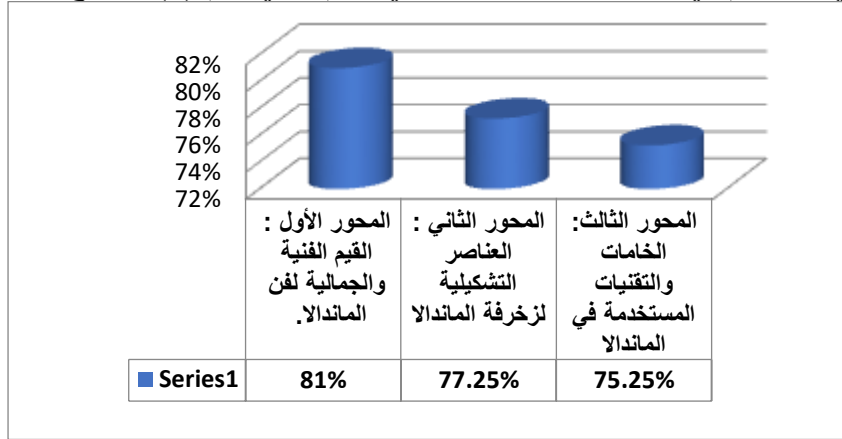
وبالنظر إلى الجدول أعلاه والرسم البياني أدناه والذي يتضمن الترتيب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري النسب المئوية والتقدير لبنود (معايير المحور الثالث: الخامات والتقنيات المستخدمة في فن الماندالا)، نلاحظ أن درجة كل البنود جاءت منحصرة في مدى نسبة التقدير عالية / ما عدا البند (19) والذي يتضمن (الخامات والتقنيات المستخدمة في فن الماندالا). حيث دخلت نسبة توافره في مدى التقدير عالية جدا والتي بلغت (81%) بمتوسط حسابي (4.24) وحل في المرتبة الأولى، وعموما نلاحظ ان كل البنود انحصرت نسبها بين نسبي (70%- 81%)، كما نلاحظ أيضاً أن أدنى نسبة في هذا المحور كانت للبند رقم (12) الذي يتضمن (تتوافق ألوان أكريليك مع بعضها البعض في اضافة بعداً جمالياً للماندالا). حيث بلغت نسبته المئوية (71%) بمتوسط حسابي (3.86)، ولما كانت كل بنود هذا المحور جاءت منحصرة بين النسبتين أعلاه وبالشكل المذكور، جاءت النسبة المئوية الكلية للمحور في المدى عالية حيث بلغت (75.25%)، بمتوسط حسابي (4.01). إذن إجابة السؤال: (الخامات والتقنيات في زخرفة الماندالا جاءت بدرجة عالية). كما أشار شبل ورضا (2008) إن التقنية تتعدد حسب موقعها من الاستخدام في المجالات والأنشطة المختلفة في الحياة ، وتعني المهارة في استخدام الأدوات عمل فني تشكيلي و فيما يلي رسم بياني رقم(3) يوضح ذلك.



جدول رقم (9) يوضح الرتب والنسب المئوية والتقدير لمعايير القيم الفنية والجمالية في محاور فن الماندالا الثلاثة

م	المحور	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير
1	القيم الفنية والجمالية لفن الماندالا.	(1)	4.24	0.85	81%	عالية جدا
2	العناصر التشكيلية لزخرفة الماندالا	(2)	4.09	0.91	77.25%	عالية
3	الخامات والتقنيات المستخدمة في فن الماندالا	(3)	4.01	0.92	75.25%	عالية
	النسب والتقدير الكلي لمعايير القيم الجمالية في فن الماندالا		4.11	0.89	77.75%	عالية

للإجابة عن السؤال الرابع أعلاه ، ننظر إلى الجدول أعلاه والرسم البياني أدناه والذي يتضمن الترتيب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتقدير لمحاور فن الماندالا الثلاثة: (القيم الفنية والجمالية لفن الماندالا، العناصر التشكيلية لزخرفة الماندالا ، الخامات والتقنيات المستخدمة في فن الماندالا)، نلاحظ أن درجة كل المحاور بلغت على التوالي (81%، 77.25%، 75.25%) وهي نسب اما عالية جدا أو عالية حيث انحصرت بين نسبتي (75.25% - 81%) ، والملاحظ أيضاً أن أدنى نسبة كانت للمحور الثالث الذي يتضمن (الخامات والتقنيات المستخدمة في فن الماندالا) حيث بلغت نسبته المئوية (75.25%) بمتوسط حسابي (4.01)، بينما جاءت أعلى نسبة مئوية للمحور الأول يتضمن (القيم الفنية والجمالية لفن الماندالا) حيث بلغت نسبته المئوية (81%) بمتوسط حسابي (4.24)، ولما كانت كل المحاور جاءت منحصرة بين النسبتين أعلاه وبالشكل المذكور، جاءت النسبة المئوية الكلية الكلية في المدى عالية حيث بلغت (75.75%)، بمتوسط حسابي (4.11). إذن إجابة السؤال: إذن إجابة السؤال: (تتوافر المعايير الفنية والجمالية في فن الماندالا بدرجة عالية). تتفق مع دراسة علي، حسناء عبد الغني (2019) استحداث تصميمات مبتكرة مستوحاة من فن الماندالا قائمة على توظيف تقنيات التصميم في اجراء معالجات تشكيلية مستحدثة لزخارف الماندالا لإثراء مجال التصميمات الزخرفية وذكر " (سلامة، 2008، ص9) أن التصميم جهد منظم يتم فيه تجميع العناصر والمفردات التي تخدم الهدف النهائي للتصميم في وحدة متكاملة " و فيما يلي رسم بياني رقم (5) يوضح ذلك :



التوصيات: وفي ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بالآتي:

- استخدام البرامج الحاسوبية في إنتاج أعمال فنية من فن الماندالا تحقق الابتكار والإبداع.
- إعداد وتنفيذ معارض فنية تهتم بمجال فن الماندالا في الفن المعاصر.
- الاهتمام بمعرفة الخامات المعاصرة ومدى مناسبتها في مجال الماندالا.
- تكثيف الدراسات في مجال فن الماندالا لتحقيق رؤية معاصرة .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- الالوسي، عادل. (2003). روائع الفن الإسلامي. القاهرة: عالم الكتب.
- البقمي، مشاري عائش المرزوقي. (2021). القيم الجمالية للتسطيح في الفن الإسلامي كمدخل لإثراء التصميم المعاصر. مجلة بحوث في التربية الفنية، جامعة حلوان العدد 1، مجلد (21).
- تنكل، داليا صلاح الدين. (2020). النظم البنائية والجمالية للزخارف الإسلامية في أعمال الفن المعاصرة. رسالة ماجستير، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الجابري، عبد الله حميد أحمد. (٢٠٠٣). الصياغة الوظيفية والجمالية للزخرفة الإسلامية كمدخل لإثراء التصميم في التربية الفنية. رسالة ماجستير، قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى.
- الجابري، عبد الله (2018). النظم البنائية في جداريات مكة المكرمة كمصدر لإثراء بنائية التصميمات الجدارية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 30.
- حازم، محمد. (2015). عبقرية الخط العربي في الحضارة الإسلامية. وكالة الصحافة العربية للنشر
- حسن، زكي محمد. (1981). فنون الاسلام. بيروت: دار الرائد العربي.
- حسن، زكي محمد. (2017). الفنون الإسلامية. الطبعة الأولى، دار الكتب المصرية، وكالة الصحافة العربية.
- حسن، خالد على. (2003). أساليب تحويل العناصر الحية في الفن الإسلامي بمصر.
- حماد، رحاب فاروق عبد العزيز. (2005). الاتجاهات الفكرية لمختارات من الفن المعاصر كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية، رسالة ماجستير، قسم التصميمات الزخرفية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- الحناوي، حسام. (٢٠١٧). جماليات في التصوير والزخارف الإسلامية. مجلة التربية، ١٧٤ (١).
- داود، لينة عزمي حسين. (2015). توظيف الخط العربي والزخرفة الإسلامية في التصميم الجرافيكي، (دراسة وصفية تحليلية). رسالة ماجستير، قسم الفنون الإسلامية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- الدرايسة محمد، عبد الهادي عدلي. (2009). الزخرفة الإسلامية. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- رشيد، أمين عبد الله. (٢٠١٢). الخيال في التصوير الإسلامي. مجلة كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، العدد ٧.
- ساعد، شريفة. (2017). زخارف النحاسيات الجزائرية خلال العهد العثماني. المجلة التونسية لعلم الآثار، العدد (4).
- شبل، سالي؛ رضا، مروى. (2008). الجمع بين تقنيات التصوير والأشغال الفنية لاستحداث صياغات جديدة للعمل الفني. تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة. رؤى إستراتيجية، المؤتمر العلمي السنوي الثالث، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- شلتوت، محمد شوقي عبد الفتاح. (2016). الانفوجرافيك من التخطيط الي الإنتاج، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الشيباني، تامر عبيد كاظم. (2020). الانساق الزخرفية وانعكاسها في رسوم فازاريللي. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، العدد 6.
- شوحان، أحمد. (2001). رحلة الخط العربي من المسند الي الحديث، دمشق: منشورات اتحاد كتاب العرب.
- شوقي، إسماعيل. (٢٠٠٥). التصميم عناصره وأساسه في الفن التشكيلي. ط3، مصر: مكتبة كنوز المعرفة.
- الطائش، علي حمد. (2013). الفنون الزخرفية الاسلامية المبكرة في العصرين الاموي والعباسي. ط3، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- طالو، محي الدين. (1986). الفنون الزخرفية، دار دمشق للنشر والتوزيع.
- عبدالحميد، شاكرا. (2007). الفنون البصرية وعبقرية الادراك، دار العين للنشر، القاهرة.
- عرفات، أمال حمدي؛ درويش، مصطفى زين الدين؛ محمد، محمد حسين. (2017). السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية في الفن الإسلامي. دراسة وصفية تحليلية، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، العدد الأول.
- عبد الوهاب، طارق عابدين؛ خوجلي، خالد خوجلي إبراهيم؛ عطا الفضيل، عبده عثمان. (2016). تقنيات التصوير الجداري، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد 3(17).
- عطية، محسن علي. (2009). البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الإحصائية. الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عفيفي، حازم. (2011). الزخرفة، الطبعة الأولى. القاهرة: مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع.
- عفيفي، فوزي سالم. (1997). فنون الزخرفة. الطبعة الأولى، دمشق: دار الكتاب العربي.
- الغامدي، فوزية أحمد على. (2004). التحوير في عناصر الزخرفة النباتية الإسلامية كمدخل تجريبي لإنتاج تصميمات زخرفية معاصرة. رسالة ماجستير، قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى.
- فتيني، عبد الله عبده (1993). جمالية الخط العربي الكوفي. مطابع الصفا.
- قربان، مسعودة. (2016). تحويل شكل الطائر في الفن الإسلامي كمصدر لاستلهام حلى معدنية موهبة بالمينا، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، عدد 5.1.

- القحطاني، سالم؛ مع دي، آل مذهب؛ العامري، أحمد؛ العمر، بدران. (2020). منهج البحث في العلوم السلوكية، ط5، نشر وتوزيع العبيكان، الرياض
- فويلة، لينا نجيب. (2022). نافذة من الشرق إلى الغرب: دمج وحدات ماندالا مع التصميم الداخلي والاثاث المعاصر، مجلة العمارة والعلوم الإنسانية، العدد 35 م(7).
- محروس، سامي و اخرون. (2011). القيم التشكيلية للحروفية كمصدر لاثراء تصميم الحلي - المؤتمر العربي السادس - كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مجلد ٢ .
- محمود، نسرین، وعبد الحفيظ، فرغلي، وأبو الخير، شندي. (٢٠٠٨). الصياغات التشكيلية الجمالية للعناصر النباتية في الفن المصري القديم لإثراء اللوحة الزخرفية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- مهدي، قاسم جليل. (2017). جماليات الصيرورة في الزخرفة الإسلامية (العتبة الحسينية نموذجا)، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط، العدد 25.
- نصر، عائشة حسن ومحمد، رانيا السيد العربي وعبد الحميد، ولاء خالد أحمد. (2017). تصميم الماندالا كاتجاه للموضة من خلال الابتكار وتطبيق معايير الجودة، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد 14
- وزان، هناء عدنان. (٢٠١١م) تأثير مكملات الزينة على جماليات تصميم وتأثيث المسكن، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية، العدد 19.
- يوسف، حسين محمد؛ القاضي، حسن حمودة. (1992). فن ابتكار الاشكال الزخرفية وتطبيقاتها العملية. القاهرة: مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع.
- يونس، عيد. (2015). فلسفة الفن والجمال في الفكر الإسلامي. القاهرة: عالم الكتب.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Brown, A., Colon, E. Garman, N. and Chambliss, C. (2001): Educational Applications of Art Therapy: Increasing collegiality within Campus Residential Areas, Ed. 456369, from, m, www.eric.ed.gov.
- Fincher, Susanne f. (2010): the mandala workbook a creative guide for self – exporting , balance, and well-being , Shambhala publications, Inc. printed in U.S.A.
- Laine., June-Elleni (2009): mandala the art of creating future, John Hunt Publishing Ltd., UK.
- Rivera, R. (2008): Art Therapy for Individuals with Severe Mertal Illness, Master of arts, Faculty of the Graduate School, University of Southern California, Umi N. 145060.

ثالثاً: المراجع الالكترونية:

- <https://mandalaposts.blogspot.com/2018/11/blog>
- <https://www.arabvoice-cca.com/>
- <https://pin.it/3rBHUSv>
- <https://pin.it/3vA92Qn>
- www.google.com/search?sca
- www.google.com/search